في تقرير لوكالة أنباء البحرين...

استحقاق العاهل للدكتوراه الفخرية وسام يؤرخ لإنجازات قائد وشعب

■ المنامة - بنا

□ لم يكن تسلم عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة الخليج العربي، إلا وساماً جديداً يضاف الى كوكبة الأوسمة التي رصعت تاريخ المملكة الحافل باستحقاقات العصر الإصلاحي الجديد الذي اطلقه جلالته قبل عقد كامل.

درجة الدكتوراه الفخرية في مجال العلوم الإنسانية التي تسلمها جلالته في 17 مايو / أيار الجاري 2010 لدى استقباله مستشار وزير التعليم العالمي بسلطنة عمان رئيس مجلس أمناء جامعة الخليج العربي محمد البندري ورئيس جامعة الخليج العربي خالد العوهلي، كانت إضافة نوعية جديدة وفارقة لسلسلة الإنجازات التي تحققت في عهد جلالته، إنجازات ليست تحسب في رصيد الملك القائد فحسب، بل تحسب في رصيد مملكة البحرين بأجمعها.

استحقاق الملك حمد للدكتوراه الفخرية التي واكبت استحقاق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود شهادة الدكتوراه الفخرية في مجال خدمة العلوم والتعليم الطبي من جامعة الخليج العربي في 4 مايو الجاري 2010، جاءت استحقاقاً للجهود التكاملية لجلالتهما في النهوض بجامعة الخليج العربي الى آفاق تطوير جديدة تستشرف احتياجات إقليم الخليج العربي ودول مجلس التعاون الخليجي للعقد للألفية الجديدة، إذ أعلن خادم الحرمين الشريفين لدى زيارته التاريخية لمملكة البحرين

صورة أرشيفية لجلالة الملك و هو يتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الخليج العربي

والتي استمرت من 18 وحتى 19 أبريل / نيسان الماضي 2010م، عن مبادرته الملكية ببناء مدينة طبية تتبع جامعة الخليج العربي بالبحرين كهدية باسم شعب المملكة العربية السعودية لأشقائه في البحرين وفي دول مجلس التعاون الخليجي والتي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين وتبلغ كلفتها مليار ريال سعودي، تلك المبادرة الملكية التي اتبعها جلالة الملك حمد بن عيسى بهبة أرض تبلغ مساحتها مليون متر مربع تخصص لبناء «مدينة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية».

إن لحدث منح الدكتوراه الفخرية رمزيته ولجامعة الخليج العربي رمزيتها، فالدكتوراه التي تمنحها الجامعات الدولية المرموقة كدرجات علمية شرفية للشخصيات المتميزة، تأتي تقديراً وعرفاناً لإنجازات الشخصيات البارزة دولياً أو إقليمياً، وتعتبر في العالم بأجمعه أرفع درجة علمية تكريمية يمكن أن تُمنح تكريماً للشخصيات المستحقة التي برزت إنجازاتها على أصعدة عديدة، وكانت جامعة أوكسفورد الانجليزية وهي الجامعة الأكثر عراقة في العالم الغربي هي أول من سنّ هذا التقليد الأكاديمي الأبرز العام 1470م، وليترسخ هذا التقليد كواحد من ابرز تقاليد الجامعات الدولية العريقة الى يومنا هذا.

وفيما تعتبر هذه الدكتوراه الفخرية هي الأولى من نوعها التي تمنحها جامعة الخليج العربي التي تمثل رمزاً من رموز المؤسسات الخليجية المشتركة، تضيف الجامعة تقليداً أكاديمياً عريقاً يسجل محطة تاريخية استثنائية في مسيرتها التي تأسست العام 1979، لتقوم بالدور الجليل للتعليم العالي والجامعي في تطوير المجتمع الخليجي وتوفير احتياجاته من المتخصصين والخبراء في شتى المجالات المهنية ذات الأهمية للمجتمع، متوائمة والظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لدول مجلس التعاون وملبية كصرح أكاديمي لما تواجهه من تحديات حضارية، ومرسخة كمؤسسة وحدوية خليجية مشتركة بين جميع أعضاء دول مجلس التعاون الخليجي لما يربط دول المجلس وشعوبه من وشائج تاريخية وتطلعات مشتركة نحو مستقبل زاهر يكون أحد نتاجها خلق نوع من التلاحم الوجداني والوحدة الفكرية والتقدم العلمي لأفراد المجتمع الخليجي الواحد، ما يحقق للمنطقة الرقي الحضاري والنهضة التنموية في شتى المجالات.

تلك الرمزية البالغة الكثافة والدلالة التي قال عنها جلالة الملك حمد بن عيسى لدى تسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية ورداء الجامعة ووشاحها إن: «جامعة الخليج العربي ساهمت عبر مسيرتها الممتدة في خدمة البحث العلمي والدراسات التخصصية والتعليم العالي في المنطقة في إعداد أبناء دول الخليج العربي وتأهيلهم وتدريبهم وفقا لأحدث المستويات العلمية والتخصصية والتطبيقية المتطورة»، مؤكداً حرص جلالته على دعم جامعة الخليج العربي التي هي إحدى أركان التعاون الخليجي المشترك، منوهاً بدور الجامعة في إعداد أبناء دول الخليج العربي وتأهيلهم وتدريبهم، مؤكداً أهمية الاستمرار في دعم البحوث العلمية والعمل على تطويرها.

القيادة تعزي رئيسة الهند بضحايا الطائرة المنكوبة

■ المنامة - بنا

□ بعث عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة برقيات تعزية ومواساة إلى رئيسة جمهورية الهند براتيبها باتيل في ضحايا حادث سقوط الطائرة الهندية، أعربوا فيها عن بالغ تعازيهم ومواساتهم في ضحايا الطائرة المنكوبة والشفاء العاجل للمصابين.

كما بعث رئيس الوزراء برقية تعزية ومواساة مماثلة الى رئيس الوزراء الهندي مانمو هان سنغ.

خادم الحرمين الشريفين يلتقي الظهراني ولجنة الصداقة البرلمانية

■ القضيبية - مجلس النواب

□ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني ووفد لجنة الصداقة البرلمانية وذلك بمقر الديوان الملكي بجدة مساء يوم أمس (السبت) بمناسبة الزيارة الرسمية لمجلس الشورى السعودي. وخلال اللقاء أكد العاهل السعودي عمق العلاقات التاريخية البحرينية السعودية، مشيداً بالدور الحضاري والريادي لعاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والحكومة البحرينية، مشيراً إلى النهضة العمرانية والتطور الإصلاحي والاقتصادي بمملكة البحرين، معرباً عن أهمية مثل هذه الزيارات المتواصلة الرسمية والشعبية في تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين مؤكداً أن المملكة العربية السعودية تسجل بكل التقدير العلاقة مع مملكة البحرين عبر التاريخ.

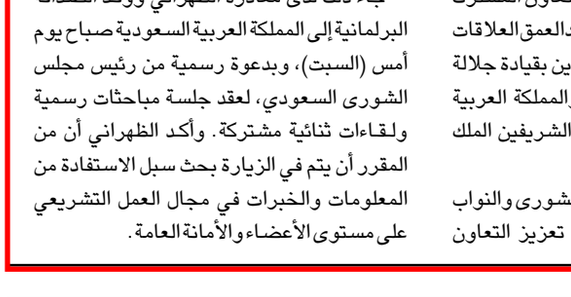
العاهل السعودي مستقبلاً رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني

من جانبه، أعرب الظهراني عن تقدير مملكة البحرين قيادة وحكومة وشعباً لدور خادم الحرمين وإسهاماته لصالح شعبه والمنطقة والأمة العربية والإسلامية وعلى المستوى الدولي، مؤكداً أن الشراكة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية أصيلة.

من جانبه أكد رئيس مجلس الشورى السعودي، الشيخ عبدالله آل الشيخ، عراقة تجربة مملكة البحرين التشريعية وريادتها بمنطقة الخليج على رغم حداثتها، مشيراً إلى أنها تجربة تشريعية أثبتت لدول المنطقة قدرتها على التشريع وسن القوانين وتحريك العديد من الملفات بالتفاوض مع الحكومة. جاء ذلك خلال استقبال آل الشيخ الظهراني ووفد لجنة الصداقة البرلمانية بقصر الضيافة بجدة ظهر يوم أمس (السبت).

الظهراني: شراكة برلمانية واستراتيجية قادمة مع السعودية

□ صرح رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني بأن العلاقات البرلمانية البحرينية السعودية ستشهد تطورا متميزا وشراكة استراتيجية في الفترة المقبلة، وتفاهما ثنائيا في التعاون المشترك والتنسيق في المحافل الدولية، تأكيدا العمق العلاقات التاريخية الوثيقة بين مملكة البحرين بقيادة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وأضاف الظهراني أن مجلسي الشورى والنواب بمملكة البحرين حريصان على تعزيز التعاون البرلماني مع مجلس الشورى السعودي، ودعم جميع المجالات التنموية والاقتصادية لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

جاء ذلك لدى مغادرة الظهراني ووفد الصداقة البرلمانية إلى المملكة العربية السعودية صباح يوم أمس (السبت)، وبدعوة رسمية من رئيس مجلس الشورى السعودي، لعقد جلسة مباحثات رسمية ولقاءات ثنائية مشتركة. وأكد الظهراني أن من المقرر أن يتم في الزيارة بحث سبل الاستفادة من المعلومات والخبرات في مجال العمل التشريعي على مستوى الأعضاء والأمانة العامة.

وفد صحافي بريطاني يشيد بمكتسبات المشروع الإصلاحي

■ المنامة - بنا

□ أشاد الوفد الصحافي البريطاني الذي استضافه قطاع شئون الصحافة والإعلام الخارجي بوزارة الثقافة والإعلام مؤخراً بالتجربة البحرينية على الأصعدة السياسية والاقتصادية، والاهتمام بملفات المرأة وحقوق الإنسان، وفتح مجال الحرية الإعلامية والدينية والأقليات في مملكة البحرين.

وأكد الوفد أن الإيجابيات التي اطلع عليها خلال زيارته للمملكة من تطور على الساحات السياسية والدستورية والثقافية، ووصول المرأة إلى المراكز القيادية وتنامي دورها المجتمعي، والوعي بأهمية احترام حقوق الإنسان والحريات الدينية وحقوق الأقليات، يؤكد أن المشروع الإصلاحي لعاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مشروع طموح، وأن التجربة البحرينية تستحق الوقوف عندها ودراسة جوانب نجاحها.

الوفد الصحافي البريطاني الزائر لمملكة البحرين

وكان الوفد الصحافي البريطاني التقى خلال زيارته التي استمرت ثلاثة أيام عددا من المسئولين في المملكة، وزار عددا من المؤسسات الدستورية والثقافية.

وضم الوفد عددا من الصحافيين المنتمين للمؤسسات الإعلامية في المملكة المتحدة، كمحطة الـ «بي بي سي»، وصحف الدايلي تيليغراف والاندبندنت والدايلي ميل والدايلي اكسبريس.

وصرح الوكيل المساعد لشئون الصحافة والإعلام الخارجي الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة أن الزيارة تأتي في إطار جهود الوزارة في التعريف بالمكتسبات التي تحققت في ظل المشروع الإصلاحي، والتحولات السياسية والثقافية والتطورات في مجالات حقوق الإنسان وحقوق المرأة والحريات الدينية وحقوق الأقليات في المملكة.

واطلع الوفد في مستهل زيارته على عرض من تقديم شئون الإعلام الخارجي، تضمن إطلالة للتعريف بمملكة البحرين، وإنجازاتها في مجالات الإصلاح السياسي والديمقراطي، والنهضة الاقتصادية والتنمية البشرية، وحقوق الإنسان والحقوق السياسية والاقتصادية للمرأة، وحرية الصحافة والإعلام والمجتمع المدني، وغيرها من التطورات الإصلاحية الأخرى.

والتقى الوفد خلال زيارته بوزيرة الثقافة والإعلام الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، واستعرضت معهم أبرز الجوانب الثقافية التي حققتها مملكة البحرين في الفترة الماضية، والمشاريع المستقبلية التي تعتزم الوزارة تقديمها في المرحلة المقبلة.

كما قام الوفد بزيارة إلى مجلس النواب، حيث التقوا رئيس المجلس خليفة الظهراني، حيث نوقشت مواضيع التطورات السياسية والإصلاحات المتقدمة والعملية الانتخابية ودور السلطة التشريعية في مملكة البحرين، إلى جانب ما تحقق على الصعيد الاقتصادي ومشاركة المرأة في الحياة السياسية وبرامج التمكين.

كما قام الوفد بزيارة إلى مجلس الشورى، التقوا خلالها أعضاء المجلس جمال فخرو وندى حفاظ وعائشة مبارك ودلال الزايد، حيث تم استعراض دور مجلس الشورى البحريني وآلية عمله، والآلية التشريعية في مملكة البحرين، وتم التطرق إلى أن المجلس يضم ممثلين لمختلف أطياف المجتمع البحريني، علاوة على وجود عدد كبير من أعضاء المجلس من العنصر النسائي.

كما التقى الوفد عضو مجلس الشورى السابق إبراهيم نونو، الذي أكد للوفد تكفل المشروع الإصلاحي لجلالة الملك بالحريات الدينية وحقوق الأقليات بالمملكة، وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة السياسية والدبلوماسية والمجتمعية.

من جانبها، تحدثت عضو مجلس الشورى سميرة رجب التي التقت الوفد الصحفي عن تطور الوعي بحقوق المرأة في المملكة، وقدرتها على مواجهة التحديات على مختلف الأصعدة، وقدرتها على إثبات الكفاءة في هذا الشأن.

كما تحدثت عن تطور الحياة التشريعية في مملكة البحرين، ومشاركة المرأة السياسية.